الا اخبركم بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة
والسيئة التي من جاء بها اكبه الله لوجهه في النار قالوا
بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا
وذلك تفسير قول الله سبحانه من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار فوقعت الكناية عن ولايتهم بالحسنة
لانها مودية الي الجنة التي هي دار ثواب الله تعالى فكان
المتمسك بالولاية يبدل الله سياتهم بالحسنات والحسنات
والسيئات هي معروفة معلومة والذي هو وراء الحجاب ان
الحسنة هي دار الطهارة وعالم الملائكة والسيئة عالم الطبيعة
الذي هو دار الافات والعاهات والسجن الذي قال النبي ص الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر والذي يبدل سيئاته حسنات
هو الذي يخلص من ضيقة سجن عالم الطبيعة الى فضاء عالم
الملائكة والفرق بين الامرين ما تقدم شرحه في مجالسنا ان
الله تبارك وتعالى قد نبهنا على الاستدلال بالا
فاق والانفس على صحة الذي يقول وقوله الحق المبين
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم

انه الحق

انه الحق فلما اخبرنا الكتاب بذكر الجنة التي عرضها
كعرض السماء والارض وجدنا هذا الكلام عند المخالفين
بلا شاهد ولا دليل غير تصديق علي وجه المساعدة
والتصديق بما لا يعرف ليس بتصديق كالشهادة بغير
علم وقال الله سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون
فنفى الشهادة الا بعد المسالة اليهم فيما لا يعلم مثلوا
لنا مثالة الجنة التي هي في المغيب من الافاق والانفس
التي هي حاضرة محسوسة وقالوا ان هذه الاشخاص الا
شخاص الالفية كانت بالامس في ضيقة من الغشاء في
بطون الامهات وهي كالكرة المستديرة بل اقامة الغية
ولها بصر لا ينتفع به في ذلك المكان واذن لا ينتفع بها
في ذلك المكان وايد وارجل لا ينتفع بها في ذلك المكان
فلما انكشفت عنها الغشاوة وحصلت في سطح الارض
تبدلت عن تلك الضيقة بهذا الفضاء العظيم وقام
منها برهان سمعها وبصرها وايديها وارجلها التي كانت
في ذلك المكان بطالة فاصبحت وهي عمالة واذا كانت

Copyright © King Saud University